

شرح صحيح مسلم 145 ' باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب ' ح 0111 9011 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1 71

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الصيام من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب قال حدسني محمد بن حاتم عن محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ها هو حدثني محمد ابن رافع واللفظ له. قال حدثنا عبدالرزاق ابن همام - [00:00:24](#)

اخبرنا ابن جريج اخبرني عبدالملك ابن ابي بكر ابن عبدالرحمن عن ابي بكر قال سمعت ابا هريرة يقص ويقول في قصه من ادركه الفجر جنباً فلا يصم فذكرت ذلك لعبدالرحمن ابن الحارث لابييه - [00:00:46](#)

فانكر من ادركه الفجر جنباً فلا يصم. من يقول ابو هريرة من ادركه الفجر جنباً فلا يصم فذكرت ذلك لعبد الرحمن ابن الحارث لابييه فانكر ذلك فانطلق عبدالرحمن وانطلقت معه حتى دخلنا على عائشة وام سلمة - [00:01:06](#)

فسألها عبدالرحمن عن ذلك قال فكلتهما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من غير حلم ثم يصوم قال فانطلقنا حتى دخلنا على مروان فذكر ذلك له عبدالرحمن - [00:01:25](#)

قال مروان عزمت عليك الا ما ذهبت الى ابي هريرة فرددت عليه ما يقول فجننا ابا هريرة وابو بكر حاضر ذلك كله فذكر ذلك لعبدالرحمن فقال ابو هريرة هما قالتا - [00:01:42](#)

لك؟ قال نعم. قال هما اعلم ثم رد ابو هريرة ما كان يقول في ذلك الى الفضل ابن عباس فقال ابو هريرة سمعت ذلك من الفضل ولم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:59](#)

فرجع ابو هريرة عما كان يقول في ذلك قلت لعبد الملك اقلتا في رمضان؟ قال كذلك آ قال كذلك كان يصبح جنباً من غير حلم ثم يصوم. يعني بدون التقييد حتى في رمضان - [00:02:14](#)

وفي رواية عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرك الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم ايضا من رواية من طريق ابي بكر - [00:02:33](#)

اه عبدالله بن كعب الحميري ان ابو بكر ليس هو ابو بكر الصديق انما هو ابو بكر ابو بكر المذكور في السند السابق ابو بكر بن عبدالرحمن ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرك الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم - [00:02:51](#)

الثاني ان مروان ارسله الى ام سلمة يسأل عن رجل يصبح جنباً يصوم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من جميع الله من حلم ثم لا يفطر ولا يقضي - [00:03:19](#)

عدة طرق عند هذا الحديث. ثم قال حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل ابن جعفر اخبرني اخبرني عبد الله ابن عبد الرحمن وهو ابن معمر عفوا وهو ابن معمر ابن حزم اظن فيه غلط ابن عمر ابن حزم - [00:03:32](#)

الانصاري ابو طوالة ان ابا يونس مولى عائشة اخبره عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا جاء النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه وهي تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله - [00:03:58](#)

تدركني الصلاة وانا جنب أفصوم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم. فقال لست مثلنا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك - [00:04:10](#)

وما تأخر فقال والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقى في رواية من طريق سليمان ابن يسار انه سأل ام سلمة عن الرجل ليصبح شربا او يصوم - [00:04:24](#)

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من غير احتلام ثم يصوم على هذا يقاس في امر المرأة يا عبدالرحمن التي حاضت رأّت الطهر ليلا ولم يسعفها الوقت للاغتسال - [00:04:42](#)

هل يجوز لها ان تنوي الصيام دون الاغتسال؟ نعم يجوز لها قياسا على ذلك فالغسل ليس شرطا في صحة الصوم والله تعالى اعلى واعلم اما اذا كانت الحيضة ما زالت باقية فلا يجوز للحيض ان تصوم كما هو معلوم - [00:04:57](#)

لكن اذا كانت الحيضة ذهبت ورأت الطهارة وانقضت مدة الحيضة يجوز لها ان تنوي الصيام اذا رأّت الطهارة وتؤخر الاغتسال الى بعد الفجر كقياس على هذا الخبر والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين - [00:05:13](#)

- [00:05:35](#)